



إستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية ودورها في تنمية المهارات التربوية واللغوية

د/ شيماء سلطان محمد

مدرس لغة عربية

٢٠٢٠م



إستخدام الألعاب التعليمية الأليكترونية ودورها في تنمية المهارات التربوية واللغوية
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/٣/٩ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٠/٤/١

مستخلص:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تستخدم المنهج التحليلي في تنمية بعض مهارات الأنماط اللغوية للأداء الشفهي في اللغة العربية من خلال الألعاب التعليمية الأليكترونية وذلك بالإجراءات التالية: تحديد أنماط اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وإعداد إختبار مصور لمعرفة مدى المام تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي ببعض الأنماط اللغوية عن طريق الألعاب التعليمية الأليكترونية، وإعداد مهارات استماع وتحديث لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، والتعرف علي مدي فاعلية إستراتيجية القائمة علي التعليم النشط لتنمية الأنماط اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بإستخدام الألعاب التعليمية الأليكترونية، وقد توصلت الدراسة إلي الإجابة علي كافة تساؤلاتها.
الكلمات المفتاحية: الألعاب الإليكترونية - المهارات التربوية واللغوية.

Abstract:

This study is considered one of the descriptive studies that uses the analytical method to develop some of the linguistic patterns of oral performance in the Arabic language through electronic educational games, with the following procedures: Determining the appropriate Arabic language patterns for students of the fourth grade of primary, and preparing a pictorial test to find out the extent of knowledge for fourth grade students With some linguistic patterns through electronic educational games, preparing listening and speaking skills for fourth-grade pupils of primary school, and identifying the extent of the effectiveness of restoration based on active education to develop the linguistic patterns of fourth-grade pupils using electronic educational games, and the study reached an answer to all its questions.

Key words: electronic games - educational and language skills.

المقدمة:

إن إعتاد المتخصصين علي الألعاب التعليمية الأليكترونية علي دمج عملية التعليم باللعب في نماذج ترويحوية مختلفة يتنافسون فيها التلاميذ ليحصلون علي الفوز واثاء إندماجهم وإثاراتهم باللعب تقدم إليهم المهارات المراد تنميتها حتي يتمكنوا من اللعب كما ان من المكونات الاساسية التي تستخدم في اللعب (الأجزاء المعطاة لتكوين الشكل المطلوب) التي تدور حولها قائمة مفاهيم اللغة العربية التي يهدف البحث إلي تنميتها لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي وبالتالي ان إستراتيجيات التعليم بالمساعدة الاليكترونية أحد الإستراتيجيات التدريسية الحديثة التي يمكن من خلالها تدريس مفاهيم اللغة العربية بشكل جديد ومختلف عن الطرق الإعتيادية وتكون اقل تجريباً في تقديمها حيث الألعاب التعليمية الاليكترونية تجمع بين الجانب الترفيهي والجانب التعليمي في وقت واحد مما يساعد المتعلم علي تعليم مهارات اللغة العربية بسهولة ويكون لها تأثير علي باقي بنيته التعليمية.

بالإضافة إلي دافعية الباحثة إلي تجريب الألعاب التعليمية الإليكترونية في تنمية مهارات الاداء الشفهي لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي حيث شعرت بالحاجة الملحة إلي أن يتعلم تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي التفكير بوجه عام ويكتسبوا مهاراته المتعددة بوجه خاص لزيادة التعقد والتداخل في العصر الحالي بالاضافة إلي تدني مستوى تحصيل التلاميذ وذلك نتيجة إهمال الكتاب المدرسي وكتب التدريبات للتمارين التي تنمي لديهم هذه القدرة إلي جانب عدم إهتمام المعلمين بالطرائق والأساليب الحديثة التي يمكن أن تنمي لديهم القدرة علي التفكير المنطقي.

- مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف القدرة علي التفكير بشكل عام بشكل خاص لتلاميذ المرحلة الإبتدائية إلي جانب ذلك صعوبة إتقان وفهم العديد من التلاميذ لمفاهيم اللغة العربية نظراً لصعوبتها وتقديمها للتلاميذ بالشكل التقليدي في التدريس ومن هذا المنطلق شعرت الباحثة بأهمية تجريب الألعاب التعليمية الكمبيوترية في تنمية التعليم النشط في الانماط اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بإستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية التي يتضمنها محتوى مادة اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي ومهارات التفكير المنظومي.

وتحددت تساؤلات الدراسة في:

١- ما أنماط اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي؟

٢- ما مهارات الأداء الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية ؟

٣- ما المتوافر من مهارات الأداء الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية ؟

٤- ما الإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعليم النشط لتنمية الانماط اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية ؟
أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلي تنمية بعض مهارات الأنماط اللغوية للأداء الشفهي في اللغة العربية من خلال الألعاب التعليمية الأليكترونية وذلك بالإجراءات التالية:

- ١- تحديد أنماط اللغة العربية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ٢- إعداد إختبار مصور لمعرفة مدى المام تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ببعض الأنماط اللغوية عن طريق الألعاب التعليمية الاليكترونية.
- ٣- إعداد مهارات استماع وتحدث لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- ٤- التعرف علي مدي فاعلية إستراتيجية القائمة علي التعليم النشط لتنمية الانماط اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية.

أهمية الدراسة

تتم أهمية الدراسة في العديد من الأمور من أهمها:-

قد يفيد في مجال تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وفي مجامل تنمية مهارات الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية كلاً من:

أولاً - المعلمات: وذلك عن طريق:

- ١- تعرف المهارات المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اللغة العربية في الأداء الشفهي باستخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية .
- ٢- استخدام الألعاب التعليمية الاليكترونية في تنمية الأنماط اللغوية للأداء الشفهي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي
- ٣- استخدام بطاقات الملاحظة في تعرف مستوى الأنماط اللغوية (النحو الضمني) لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي لما له من أثر جيد في التحدث بلغة فصحي صحيحة.

ثانيا- واضعي مناهج الصف الرابع الابتدائي:

عن طريق تعريفهم بالإستراتيجية المقترحة في تنمية الأداء الشفهي، ومعايير بنائها في تطوير المناهج، والبرامج في مجال تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

ثانيا للباحثين:

تود الباحثة أن تقدم هذه الدراسة للباحثين أفكارا يستطيعون من خلالها البدء في التفكير في تنمية مهارات أخرى، وإجراء دراسات مماثلة في مستويات مختلفة بما يتلائم مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

مصطلحات الدراسة:**مفهوم الألعاب التعليمية الإلكترونية:-**

تعددت التعريفات الخاصة بمفهوم الالعاب التعليمية ومنها الأتي:

تعرفها محمود، إنجي (ص٢٠٠٧،٤٦) بأنها أسلوب تعليمي يعتمد علي دمج التعلم باللعب في نموذج ترويجي يتنافس من خلاله المتعلمون للحصول علي نقاط وعادة تأخذ ألعاب الكمبيوتر التعليمية الشكل الذي يجذب المتعلم ويجعله لا يفارق اللعبة دون أن يحقق الهدف المطلوب منه وإعتقاداً علي مبدأ المنافسة يزيد من دافعية المتعلم بما ينفذه الكمبيوتر من تقويم وتعزيز لأداء المتعلم بما يحقق أهداف الدرس كما تعرف الألعاب التعليمية الرقمية بأنها " أحد الأساليب الهامة والشيفة لعرض المادة العلمية فالمتعلم يستطيع من خلاله أن يحقق الأهداف التربوية في جو ممتع ومشوق ومثير مما يزيد من دافعية المتعلم للإستمرار في اللعب والتركيز وبذلك يكون قد دمج التعليم باللعب الذي تتم فيه المنافسة بين المتعلمين للحصول علي نقاط (وائل رمضان، ص ٣٢، ٢٠١٠)

كما تعرفها الباحثة علي إنها مجموعة من الأنشطة المبرمجة التي تزيد من دافعية المتعلم لما توفره من درجة عالية من التفاعلية و تتسم بالمتعة والتشويق والاثارة في إطار تعليمي بهدف إلي خلق جو من التحدي لتفكير التلاميذ للوصول إلي تنمية مهارات الأداء الشفهي بإستخدام الألعاب التعليمية الالكترونية .

مهارات الأنماط اللغوية للأداء الشفهي: يقصد بالنمط اللغوي تركيب لغوي كالجملة الاسمية والجملة الفعلية، والأساليب التعبيرية، كالدعاء والاستفهام، والتعجب، والإشارة، والنفي، كالتذكير والتأنيث، والأفراد والأساليب البلاغية، كالاستعارة والتشبيه وهي " عملية تشمل علي ألوان النشاط والإجراءات، التي ينظمها المعلم في موقف معين أو عدد من المواقف، معها التلاميذ

فيتمكن من خلال هذا التفاعل من أن ينطق النمط اللغوي ويستخدمه استخداماً وظيفياً، بالقدر الذي يتناسب مع مستواه"

وتقصد الباحثة بانها مجموعة من التراكيب اللغوية، والأساليب التعبيرية، التي يستخدمها تلاميذ المرحلة الابتدائية في التعبير الشفهي عن: المذكر والمؤنث والضمائر، والجمع، وظرف الزمان والمكان، دون تعريف للمصطلح اللغوي نحواً أو بلاغة".

الدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة الحالية

دراسة لاي وأخرون (lai,2008) هدفت الدراسة إلي معرفة أثر تدريب الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة preschoolers علي فهم بعض المهارات الحسابية arithmetic concepts وركزت الدراسة علي مبدأ الجمع والطرح وتكونت عينة الدراسة من ٢٤ طفلاً تاوانياً ممن تراوحت أعمارهم بين ٤-٥ سنوات من الأسر الفقيرة والمتوسطة المستوى الاقتصادي وقد تم توزيع الأطفال عشوائياً علي المجموعتين التجريبية والضابطة بالتساوي وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن حوالي ثلث الأطفال الذين تبلغ اعمارهم ٥ سنوات حصلوا علي مستويات نجاح في مبدأ الجمع والطرح قبل البرنامج بينما حقق ٧٥% منهم نجاحاً في القياس البعدي كما اشارت نتائج الدراسة الي ان البرنامج ساعد في فهم الاطفال مبادئ الجمع والطرح بغض النظر علي المستوي الاقتصادي.

دراسة سيمون (simon2014) هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الحسابية للأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث ركزت الدراسة علي مشكلات الحساب الخاصة بجمع رقمين وثلاثة من الأرقام وتكونت عينة الدراسة من (٣) أطفال من ذوي التعلم وقبل البرنامج التدريسي كان الأطفال يعتمدون علي إستراتيجيات العد بالأعتماد علي الأصابع عند حل مسائل الجمع بنجاح كما أستطاعوا الإحتفاظ بما تعلموه لمدة أربعة أشهر ونصف بعد الإنتهاء من البرنامج.

دراسة فيلتي (vilette,2016) هدفت الدراسة إلي التوصل إلي نموذج مقترح قائم علي تنمية قدرة الأطفال علي الجمع والطرح من غير عمليات حسابية وحاول الباحث إختبار هذا النموذج علي عينة من الأطفال في دور الحضانة ممن تراوحت اعمارهم بين ٢-٥ اعوام والذين قام الباحث بتدريبهم علي مبادئ الجمع والطرح بإستخدام إحداث ومواقف معقولة وغير معقولة وتوصلت نتائج الدراسة إلي تفوق المجموعة الأكبر سناً (من ٤-٥) سنوات في حل مشكلات قلب عملية الجمع والطرح ثم قام الباحث بدراسة تتبعية إستخدام فيها برنامج تدريبي

للأطفال في المجموعة الأصغر سناً (٣-٤) سنوات والتي قاموا فيها بأداء عمليات تحويل للجمع والطرح باستخدام مجموعة صغيرة سناً (٣-٤) سنوات والتي قاموا فيها بأداء عمليات تحويل للجمع والطرح باستخدام مجموعة صغيرة من الأشياء وبدون العد كما اشارت نتائج الدراسة التتبعية صحة النموذج حيث يستجيب الأطفال في دور الحضانه لعمليات قلب الجمع والطرح علي أساس الأشياء لأكثر من الأعداد.

دراسة النعيمي، أحمد محمد حسن ٢٠١٩ بعنوان (فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطاب المعلمين بكليات التربية في العراق) هدف هذا البحث إلى: تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطلاب المعلمين قسم اللغة العربية بكليات التربية في العراق، وذلك من خال إعداد برنامج قائم على البنائية الاجتماعية. أسفرت المعالجة الاحصائية للدرجات القبليّة، والبعديّة اختبار المهارات اللغوية المدرسية ومن اهم نتائجها تحقق البرنامج القائم على البنائية الاجتماعية فاعلية مقبولة في تنمية المهارات اللغوية المدرسية للطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكليات التربية بالعراق، واتضح ذلك من خلال: وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ بين متوسطي درجات طلاب لصالح المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات اللغوية المدرسية ككل بعدياً طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة شحاته، حسن سيد ٢٠١٨ بعنوان (المهارات اللغوية الوظيفية للأزمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية) هدفت إلي تحديد المهارات اللغوية الوظيفية للأزمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية وإعتمد علي المنهج الوصفي وكان من أهم النتائج التي توصل إليها البحث الي ان ٢٢ من المهارات اللغوية الوظيفية للأزمة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني مما يعني ان معظم المهارات التي وضعت بالقائمة المبدئية مناسبة لتلك الفئة وقد يغزو الباحث هذه النتيجة إلي الأهمية الكبيرة للمهارات اللغوية الوظيفية بالنسبة لتلاميذ مرحلة الإعداد المهني حيث يحتاجونها في الوظائف التي سوف يلتحقون بها والمرتبطة بالمهن المختلفة وكذلك للتعايش في المجتمع الذي يعيشون فيه.

تعقيب علي الدراسات السابقة:

إستفادت الباحثة من عرضها لهذه الدراسات في التعرف علي واقع وطبيعة نمط تقديم الألعاب التعليمية الإلكترونية (الفردية - التعاونية) وكيفية تقديم كل منها للأطفال في

مرحلة الإبتدائية وخاصة تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. وايضاً التعرف علي خطوات تصميم وإعداد هذه الألعاب وفقاً للمعايير الخاصة والأسس البنائية الصحيحة في مجال مناهج وطرق التدريس بإستخدام الألعاب التعليمية الإليكترونية.

كما تري الباحثة أيضاً انه لا بد وحتمي إستخدام الألعاب التعليمية الإليكترونية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي حتي يتمكنوا من تجاوز القيود وتطوير مهاراتهم إلي أقصى ما تسمح به قدراتهم والرقمي والنهوض بعملية التعليم والتعلم إلي أفضل مستوياتها لتعزيز نجاح العملية التعليمية وضرورة تنوع أنماطها وكذلك تقديم المواضيع التي تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية بصفة خاصة ومستمرة وذلك عبر او بإستخدام الألعاب التعليمية الإليكترونية.

كما أستفادت الباحثة من عرض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في هذا البحث العديد من الجوانب الخاصة ومنها:-

- إعداد أدوات البحث المتماثلة في إختبار المهارات اللغوية، مقياس الدافعية للتعلم)
- التعرف علي طبيعة ونمط تقديم الألعاب التعليمية الإليكترونية (الفردية والجماعية)
- المساعدة في إعداد قائمة بالمهارات اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.
- التعرف علي طبيعة وخصائص تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي لتحديد طرق صياغة المحتوى التي تتناسب مع قدراتهم.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المعايير مثل عبارة ان يكون المحتوى مناسب لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي ام لا وتم بالفعل صياغتها بالشكل التالي ان يكون المحتوى مناسب لمستوي او درجة ذكاء المرحلة العمرية.
- إضافة خانة الملاحظات.
- اعادة ترتيب بعض المعايير والمؤشرات.
- حذف بعض الكلمات المكررة في صياغة بعض المعايير بدقة وسرعة.
- صلاحية جميع المعايير التربوية والفنية والمعايير الخاصة بالانمط الفردي والانمط التعاوني من ناحية أهميتها ومناسبتها لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

منهج البحث:

نظراً لطبيعة البحث فإن الباحثة مزجت بين منهجين:

المنهج الوصفي: وذلك لتحديد مهارات الإستماع والتحدث لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتحديد المتوافر منهم بالإضافة لتحديد قائمة الانماط اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الالعاب التعليمية الإلكترونية.

المنهج شبه التجريبي: الذي اعتمد علي اختبار مجموعة بحثية واحدة طبقت عليها الباحثة إختبارا لقياس الاداء الشفهي لمعرفة فاعلية الاستراتيجيات المقترحة لتنمية الاداء الشفهي باستخدام الالعاب التعليمية الإلكترونية.

التصميم شبه التجريبي:

نفذت الباحثة تجربة البحث من خلال التصميم التجريبي للمجموعه الواحدة مع تطبيق أختبار مهارات التحدث تطبيقيا قبليا وبعدياً.

مجموعة البحث:

ثلاثون تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، بمديرية التربية والتعليم (حيث تعمل الباحثة بها).

حدود البحث:

اقتصر البحث علي مايلي:

- **حدود موضوعية:** فاعلية الالعاب التعليمية الإلكترونية في تنمية الأنماط اللغوية المناسبة التي تم التوصل إليها لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، وأشهر التراكيب اللغوية، والأساليب التعبيرية كثيرة الذبوع علي الألسنة وتوظيفها في التعبير الشفوي، وأيضاً، التعبير عن الماضي والحاضر والمذكر والمؤنث وأسماء الإشارة، من خلال تحليل محتوى منهج (أنشطة) اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

- **حدود زمانية:** تم تطبيق الاستراتيجيات المقترحة في الترم الاول بواقع بواقع ثلاث مرات اسبوعياً لكدة الشهرين والنصف ٢٠١٨/٢٠١٩ في مدرسة السادات الرسمية

المعالجة الإحصائية

إجراءات البحث

للإجابة علي السؤال ونصه: ما الانماط اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي، قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- ١- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والادبيات المتعلقة بموضوع البحث للوقوف علي الأنماط اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الالعاب الالكترونية.
- ٢- تحليل محتوى الكتاب.
- ٣- اعداد قائمة بالانماط اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- وللإجابة عن السؤال الثاني ونصه: ما مهارات الأداء الشفهي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التي يمكن تنميتها باستخدام الاستراتيجية المقترحة إستناداً للالعاب التعليمية الالكترونية قامت الباحثة بالاجراءات التالية:
- ١- الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة والادبيات المتعلقة باستخدام استراتيجيات الاداء الشفهي لتنمية بعض الانماط واعداد استبابة لأخذ راي معلمات المرحلة الابتدائية في بعض الانماط اللغوية.
- ٢- الاطلاع علي اهداف كتاب الوزارة والمعايير القومية للمرحلة الابتدائية.
- ٣- اعداد قائمة المهارات (استماع وتحدث) لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.
- وللإجابة علي السؤال الثالث ونصه: ما المتوافر من مهارات الأداء الشفهي لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي التي يمكن تنميتها باستخدام الاستراتيجيات المقترحة والالعاب التعليمية الالكترونية ؟ قامت الباحثة بالاجراءات التالية:
- ١- إعداد بطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث علي مجموعة الاطفال المختارة ورصد النتائج.
- ٢- تطبيق الاختبار المصور وبطاقة الملاحظة علي مجموعة من التلاميذ المختارة ورصد النتائج.
- وللإجابة علي السؤال الرابع: ما الاستراتيجية المقترحة المناسبة القائمة علي التعلم النشط لتنمية المهارت اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي باستخدام الالعاب التعليمية الالكترونية؟ قامت الباحثة بالاجراءات التالية:-
- ١- تحديد الاسس المعرفية والنفسية والاجتماعية واللغوية والتربوية للإستراتيجيات المقترحة.
- ٢- تحديد الانشطة المناسبة لعرض الانماط اللغوية.
- ٣- تحديد الاجراءات المناسبة في ضوء الاستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط.

٤- تحديد أساليب التقويم الشامل المناسبة لموضوع البحث.

اما بالنسبة للإجابة علي السؤال الخامس ونصه ما فاعلية الإستراتيجية المقترحة المناسبة القائمة علي التعليم النشط لتنمية الانماط اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي ؟ قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- ١- تطبيق الاختبار المصور وبطاقة الملاحظة تطبيقاً قلبياً علي المجموعة البحثية.
- ٢- التدريس وفق الاستراتيجية المقترحة بإستخدام الأنشطة البحثية.
- ٣- تطبيق الإختبار تطبيقاً بعدياً علي المجموعة البحثية.
- ٤- رصد النتائج وتفسيرها.
- ٥- معالجة البيانات وتفسيرها.
- ٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

وتم استخدام معامل الفا كرونباخ علي عينة من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي لاجمالي قائمة مهارات التحدث حيث بلغ معامل الفا كرونباخ (٠,٨١٣) مما انعكس اثره علي الصدق الذاتي (الجزر التربيعي لمعامل الثبات) والذي بلغ (٠,٩٠١) وهي قيم الدالة عند مستوي (٠,٠٥) فأقل علي الدرجة الكلية مما يطمئن علي ثبات المقياس.

واكدت قيم معامل الفا كرونباخ اعتمادية هذه المحاور بشكل كبير حيث تراوحت معاملات الفا كرونباخ علي مستوي المحاور المتعلقة بالقائمة ما بين (٠,٨٢٩-٠,٧٣٦) مما يؤكد أن الإختبار يقيس فعلاً ما وضع لقياسه ويمثل هذا صدق محتوى الاختبار.

أكدت قيم معامل الصدق الذاتي اعتمادية هذه المحاور بشكل كبير حيث تراوحت معاملات (الصدق الذاتي) علي مستوي المحاور المتعلقة بالقائمة ما بين (٠,٩١٠-٠,٨٥٧)

ب- طريقة التجزئة النصفية: حيث تم تقسيم عبارات المقياس إلي نصفين: الفقرات الزوجية والفقرات الفردية وتم إيجاد معامل الارتباط بين نصفي المقياس وكانت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوي (٠,٠٥) فاقل لجميع المحاور الخاصة بالمقياس وكذلك الدرجة الكلية كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١) يوضح معامل الثبات والصدق والتجزئة النصفية (قائمة مهارة التحدث لتلاميذ المرحلة الإبتدائية)

جدول يوضح إستخدام معامل الفا كرونباخ وسبيرمان براون

المقياس	معامل ثبات الفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي	معامل ارتباط بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
التحدث بوضوح وثقة	٠,٨٢٩	٠,٩١٠	٠,٧٣٧
النطق السليم	٠,٧٣٦	٠,٨٥٧	٠,٧٩٥
استخدام انماط لغوية	٠,٧٩٨	٠,٨٩٣	٠,٨٢٧
الدرجة الكلية قائمة مهارة التحدث لتلاميذ المرحلة الابتدائية	٠,٨١٣	٠,٩٠١	٠,٧٩١

ج - طريقة حساب الاتساق الداخلي:

باستخدام طريقة الاتساق الداخلي علي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك بحساب معامل ارتباط درجة كل بين عبارة من عبارات قائمة المواقف المصورة والدرجة الكلية لاجمالي المقياس المتعلق بها واشارت نتائج الدراسة الي ارتفاع معامل الارتباط لجميع العبارات التي تراوحت بين (٠,٥١٨ - ٠,٨٧٤) والتي كانت جميعها دالة عند مستوي (٠,٠٥) فأقل مما يؤكد صدق المقياس والاطمئنان إلي إستخدامه في القياس:

جدول (٢) يوضح الاتساق الداخلي لإيجاد العلاقة بين كل عبارة من عبارات " قائمة مهارة التحدث لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي والدرجة الكلية لاجمالي المقياس المتعلق بها استخدام معامل (بيرسون)

فقرات قائمة مهارات تحدث لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي	معامل الارتباط (٢)
يتحدث بصوت واضح	٠,٨٧٤
ينطق الكلمات نطقاً صحيحاً	٠,٦٦٨
يفرق بين التعريف والتنكير	٠,٦٤٥
يستخدم أسماء الإشارة في اثناء الكلام	٠,٦١٠
يعبر شفوياً عن الوب الاستفهام بطريقة صحيحة	٠,٦٣٦
يتفاعل مع الآخرين من خلال الكلمات	٠,٥٣٦
يربط كلامه ببعض	٠,٧٩١
يعبر عما يريد باستخدام الجملة الفعلية	٠,٦٣٥
يستطيع ان يبدأ حوار مستخدماً أسلوب النداء.	٠,٧٥٤
يتحدث مع من هم في مثل سنه بطلاقة	٠,٦٧٠
يستطيع ان يسأل باستخدام بعض اساليب الاستفهام	٠,٥٩٧
يستطيع ان يعبر عن الرفض باستخدام أسلوب النهي	٠,٥٣٤
يستطيع ان يدير حواراً كاملاً	٠,٦٦٤
ينطق الكلمات المنونه نطقاً صحيحاً	٠,٦١٠

معامل الارتباط (٢)	فقرات قائمة مهارات تحدث لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي
٠,٧٠٢	ان يذكر التلميذ معلومات عن نفسه وعائلته ب (أنا)
٠,٥١٨	يسمي بعض اجزاء جسده باستخدام اسم الاشارة

- دالة عند مستوي معنوية اقل من (٠,٠٥)

- دالة عند مستوي معنوية اقل من (٠,٠١)

هـ- تحليل محتوى منهج اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي وذلك كالآتي:

١- الهدف من تحليل المحتوى: يهدف تحليل المحتوى غلي معرفة الموجود من الأنماط اللغوية في كتاب المدرسة للصف الاول من المرحلة الابتدائية حتي وان كانت موجودة ضمناً وفق عبارات وجمل تم تداولها في الكتاب المدرسي.

٢- مصدر بناء بطاقة تحليل المحتوى:

الكتاب المدرسي لمنهج اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للمنهج الجديد للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠ حيث صدر العديد من الانماط داخل الكتاب وفقرات الكتاب بصورة عرضية وقامت الباحثة في هذا البحث في توظيفها في صورة أنشطة لتنمية استخدامها في الاداء الشفهي.

٣- ربط المحتوى بالاهداف: يعتبر ربط المحتوى بالاهداف من أهم معايير اختيار المحتوى وذلك ان يشتمل عليه المحتوى ذلك ان ما يشمل عليه المحتوى من خبرات لابد ان يسهم في تحقيق الاهداف المنشودة وحيث الهدف استراتيجية تنمية بعض الانماط اللغوية في الاداء الشفهي باستخدام الالعاب التعليمية الالكترونية.

٤- تم اختيار عينة من خمسة تلاميذ بغير عينة لبحث المتوافر من الانماط اللغوية في المرحلة الابتدائية للصف الرابع كعينة عشوائية من غير تلاميذ التجربة لاختبارهم في الانماط.

جدول (٣) يوضح الانماط اللغوية في الاداء الشفهي للمرحلة الابتدائية للعينة العشوائية

السؤال		اجابة خاطئة		اجابة صحيحة	
١	كيف تسال عن الحيوانات باللغة العربية الفصحي؟	٤	٨٠%	٥	١٠٠%
١	كيف تسال عن الوان الحيوانات؟	٤	٨٠%	٥	١٠٠%
٢	كيف تقول لاصحابك ان هذا ارنب باللغة الفصحي	٣	٦٠%	٥	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ضعف وجود الأنماط اللغوية في الأداء الشفهي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية.
ثانياً: بناء الاستراتيجية المقترحة لتنمية الأنماط اللغوية في الأداء الشفهي لمرحلة التعليم الابتدائي.

تم بناء الإستراتيجية المقترحة لتنمية الأنماط اللغوية في الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي باستخدام الألعاب التعليمية الالكترونية بتحديد ما يلي:

- ١- أهداف الإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط.
- ٢- المحتوي المناسب للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعليم النشط.
- ٣- طرق التدريس المناسبة للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط.
- ٤- الأنشطة المناسبة للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعليم النشط.
- ٥- طرق التقويم في الإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط.

أهداف الإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط:

تهدف الإستراتيجية المقترحة إلي تنمية الإنماط اللغوية في الأداء الشفهي لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي اما عن الأهداف السلوكية للإستراتيجية المقترحة ففي نهاية تطبيق الإستراتيجية المقترحة يكون كل تلميذ من تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي قادراً علي أن:

- يميز التنكير والتأنيث.
- ينادي بالياء في جملة كاملة.
- يحذف (ال) التعريف.
- يقول جملة كاملة تبدأ بأنا لا، افعل.
- يعبر عن الرفض بجملة كاملة بإستخدام أداة النهي لا.
- يردد جملة كاملة.
- يقول كلمة كاملة تبدأ بأنا لا، فعل.
- يضيف اسم إشارة مناسب مذكر / مؤنث.
- ينطق الجمل والكلمات نطقاً صحيحاً.
- يتعرف شكل التنوين بأنواعه.
- يتعرف صوت التنوين بأنواعه.
- ينطق ويرجح كلمات مختلفة منونة بإختلافها.
- يصوغ سؤالاً كاملاً يبدأ ب من / أين / ما

المحتوي المناسب للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعليم النشط قامت الباحثة بإعداد المحتوى الذي يدرس لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي من خلال استراتيجية التعلم النشط وقد راعت الباحثة الاتي:

- اختيار قصص مناسبة ومختلفة في مضامينها وأهدافها.
- صياغة بعض الأسئلة المفتوحة والمقيدة للقصص المختارة قبل قراءتها وبعدها وحيث تميل الباحثة لفكرة تنمية الحس النقدي للتلاميذ وإجراء نقاش مفتوح في القاعة.
- ان تكون القصص مناسبة الطول والفاظها سهلة وفكرتها واضحة وان تكون ملونة وجذابة وصفحاتها كبيرة ويستطيع التلاميذ مشاهدتها بسهولة.
- اختيارها الأغاني الشائعة، وأن تكون حول موضوعات إيجابية ويبرز فيها جانب الخير وتضيف رصيد لغوياً للتلاميذ وذات إيقاع جذاب.
- تطبيق تبادل الأدوار في الحوارات المقدمة ومراعاة مشاركة جميع التلاميذ علي مستويات مختلفة والتلميذ الذي يشعر بالخجل في تبادل الأدوار يغني ضمن مجموعة.

وجاء المحتوى علي النحو التالي:

جدول (٤) يوضح تطبيق الأنماط من خلال الإستراتيجيات

م	النمط	الدرس
١	التذكير والتأنيث	أغنية ناجي مؤدب
٢	النداء	قصة حام
٣	الجملة الفعلية والأسمية	أغنية عنيد في بيتي عصفور
٤	التعريف بالـ	أغنية نشيد صديقي
٥	الجملة الأسمية (أنا)	قصة انا أنسان
٦	النهي بـ لا	قصة حسام وسميرة
٧	أنا + فعل	أغنية الحواس الخمسة
٨	النفي بـ لا + أفعل	أغنية الحواس الخمسة
٩	أسماء الإشارة	أغنية الف ارنب
١٠	التنوين بالضم	أغنية كان عندي ببغنان
١١	التنوين بالكسر	أغنية ضحي في الحديقة
١٢	الاستفهام بـ من	قصة الذئاب الثلاثة
١٤	الإستفهام بـ ما	هيا نتعلم
١٥	الإستفهام بـ أين	قصة اسامة يسأل
١٦	أنا + فعل	أغنية بسم الله

الأنشطة التدريسية المناسبة للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط. بناء علي ما تم عرضه من إستراتيجيات التدريس المناسبة لتنمية الانماط اللغوية لتلاميذ الصف الرابع الإبتدائي.

فإن الباحثة قد مزجت بين الإستراتيجيات التدريسية في أثناء تنمية مهارات التحدث وبما يراعي الفروق الفردية للتلاميذ وفي ضوء الإستراتيجيات التدريسية التي تم عرضها حيث تناول البحث العديد من الإستراتيجيات المختلفة مثل المناقشة والالعاب المختلفة التعليمية والترفيهية فضلاً عن استراتيجية طرح الاسئلة وتم اعطاء الاستراتيجيات الثلاثة اهمية خاصة في التطبيق استراتيجية القصص - الأغاني - تبادل الأدوار .

ويمكن ان يوضح الجدول التالي دور كل المعلمة والتلاميذ في الإستراتيجية المقترحة

جدول (٥) يوضح دور المعلمة والتلاميذ في تطبيق استراتيجيات التعلم النشط

م	دور المعلمة	دور التلاميذ بمساعدة المعلمة
١	تحديد القصص والأغاني المناسبة	الإستماع بحرص ومشاهدة الصور
٢	اعداد بدايات مشوقة لكل قصة وأغنية	الإستجابة لأسئلة المعلمة.
٣	تكليف التلاميذ بتمثيل بعض الادوار في القصص والادوار.	تمثيل بعض المشاهد من القصص والأغاني.
٤	سؤال التلاميذ عما اعجبهم ولم يعجبهم والتعليق علي بعض الأحداث.	يعبر التلاميذ عن بعضهم ما يعجبهم.
٥	المساعدة والتوجيه في تنفيذ بعض الأنشطة	تنفيذ الأنشطة بمشاركة المعلمة
٦	تتدرب علي النمط اللغوي بالأمثلة الشائعة التي تتناوله وان تكون لغتها واضحة ومباشرة وتقوم بترديد الأنماط ببطء ووضوح	يكرر التلاميذ النمط عدة مرات ويفكر في أمثلة مشابهة.

٥- الأنشطة المناسبة للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط: -

أعتمدت الإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط لتنمية الأنماط اللغوية في

الأداء الشفهي علي مجموعة من الأنشطة علي النحو التالي:

- يستمع التلاميذ للأغاني المعروضة عليهم وحفظها قدر المستطاع والغناء والترديد.

- يتأمل التلاميذ الصور المتضمنة في القصص المختارة.

- تبرز المعلمة مجموعة من الصور التي عن طريقها سيكون التدريب علي الانماط اللغوية من خلالها ومن خلال الالعاب التعليمية الالكترونية.
- تبادل الأدوار بين التلاميذ بصورة متكررة ومستمرة حتي يتمكن التلاميذ من النمط اللغوي المقدم
- ٦- طرق التقويم المناسبة للإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط لتنمية الأنماط اللغوية.

يتم التقويم في الإستراتيجية المقترحة من خلال مايلي:

التقويم القبلي: وتم خلال تطبيق الأختبار القبلي المعد لقياس مهارات التحدث والاستماع واختبار الانماط اللغوية:

يتم التقويم في الإستراتيجية المقترحة من خلال ما يلي:

التقويم القبلي: وتم من خلال تطبيق الإختبار القبلي المعد لقياس مهارات التحدث والاستماع واختبار الانماط اللغوية ليد التلاميذ في المرحلة الإبتدائية.

تفسير النتائج ومناقشتها:

توصل البحث الحالي إلي فاعلية الإستراتيجية المقترحة القائمة علي التعلم النشط في تنمية الانماط اللغوية للأداء الشفهي في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية وذلك من خلال معالجة البيانات إحصائياً وتحليلها والاجابة علي الاسئلة البحثية السابق ذكرها حيث تم التوصل الي النتائج التالية:

- ١- يوجد فرق إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي المهارات الفرعية لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.
- ٢- يوجد فرق دال احصائياً بين متوسطي درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي علي الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدي.

- توصيات البحث:

تأسيسا علي نتائج البحث، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- ١- عقد دورات لمعلمات تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي لتصحيح نطق اللغة الفصحي حتي يستطيعن التحدث منع الأطفال بطريقة سليمة أثناء ممارسة الأنشطة.
- ٢- عقد دورات لتنمية وتدريب المعلمات للتحدث باللغة الفصحي وتحسين مخارج الألفاظ.

٣- عقد ندوات تدريبية تنافسية للتحدث بالفصحي تحت إشراف خبراء باللغة العربية لتشجيع المعلمات للتحدث بالفصحي.

٤- عقد دورات تدريبية لمعلمات تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لتطبيق استراتيجيات التعلم النشط لتعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي.

٥- تشجيع المعلمات علي استخدام الاستراتيجيات المختلفة الخاصة بتحفيز التفكير وإثارة الأسئلة.

٦- أن ينوع مصممو المناهج الدراسية أساليب التقويم التي تستخدمها معلمات الصف الرابع الابتدائي وكذلك العلم علي تكامل مناهجها.

٧- تطوير برامج إعداد معلمة المرحلة الابتدائية في ضوء مهارات القراءة اللازمة للعصر.

٨- إعداد دورات تدريبية لتدريب معلمات الصف الرابع الابتدائي ومعلمي اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة معلمي الصفوف الأولية علي إعداد الألعاب التعليمية وطرق إستخدامها في التدريس.

٩- إعداد ورش تعليمية ودورات تدريبية لتدريب المعلمات علي إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها في تدريس المواد.

١٠- أن يتضمن منهج اللغة العربية ألعابا تعليمية ألغازا لمختلف الصفوف التعليمية خاصة المراحل الأولى.

١١- ضرورة تضمين برامج إعداد المعلمين بكليات التربية بنماذج ونظريات صميم الألعاب بحيث تهيئ الطالبات المعلمات لاستخدامها في فترة التدريب الميداني مستقبلا.

١٢- ضرورة توظيف الألعاب التعليمية في تدريس المباحث الدراسية بشكل عام، ومناهج اللغة العربية بوجه خاص.

المراجع:

النعيمي، أحمد محمد حسن، (٢٠١٩) (فاعلية برنامج قائم على البنائية الاجتماعية في تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدى الطاب المعلمين بكليات التربية في العراق) مجلة الجمعية التربوية لتدريس اللغات ' ٨ع مارس شحاته، حسن سيد (2018) وأخرون (المهارات اللغوية الوظيفية للأزمة للتلاميذ المعاقين عقلياً بمرحلة الإعداد المهني بمدارس التربية الفكرية) - كلية التربية - جامعة عين

شمس

محمود، انجي مديتر، (٢٠٠٧) إنتاج الالعاب التعليمية ذات القواعد وقياس فاعليتها في تنمية التفكير المنطقي بدي طفل ما (قبل الدراسة)، جامعة حلوان، رسالة ماجستير غير منشورة،،

عبدالله، بن محمد سليمان (2010) العليط مستوى اللغوي الشفهي لتلاميذ الصف السادس الابتدائي في المهارات المحتارة.

عويضة، جميل، 2001 الأنماط اللغوية مفهومها، وأهدافها، وأساليب تدريسها والتدريب عليها".
النعيمة، أحمد محمد حسن ٢٠١٩ "فاعلية برنامج قائم علي البنائية الإجتماعية في تنمية المهارات اللغوية المدرسية لدي الطلاب المعلمين بكليات التربية في العراق، جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥) التعليم الإلكتروني رؤية جديدة في العلم، الرياض، الدار الصولتية.

زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣) التدريس: نماذج ومهاراته، ط ١، القاهرة، عالم الكتب اللبنانية.

زين الدين، محمد (٢٠١٠) فاعلية برنامج تدريب مقترح في تنمية مهارات إستخدام وسائل التعلم الإلكتروني في تعليم العلوم لدي معلمي المرحلة الابتدائية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

سالم، أحمد محمد (٢٠٠٨) الأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوجيا التعلم، السعودية، دار الزهراء للنشر والتوزيع.

السعيد، رضا (٢٠٠٦) تطوير المناهج الدراسية تطبيقات ونماذج القاهرة، دار الفكر العربي.
النجار، زينب شحاته حسن، (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

مقصود، أماني، وآخرون (٢٠١٥) مقياس دافعية الإنجاز للأطفال المراهقين، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية.

عبد الحميد، وائل رمضان (٢٠٠٧) تصميم برنامج تعليمي متكامل لتهيئة طفل الروضة للتعامل مع مصادر التحكيم الإلكترونية ومقياس فاعليته، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

عطيفي، زينب محمود واخرون (٢٠١٤) فاعلية إستخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية لتقديم المفاهيم الهندسية لأطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لديهم، مجلة الدراسات في المناهج وطرق التدريس ع ٢٠٥.

العمري، عائشة بلهيش (٢٠١٥) الالعب التعليمية، مميزاتا، أنماطها، مراحل تصميمها متاح علي الرابط [http / learning – oth / index. php? Option.com](http://learning-oth/index.php?Option.com)

فارس، نجلاء (٢٠٠٧) المعايير البنائية الأزيمة لتصميم برمجيات الالعب التعليمية الرقمية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد ٢، مجلد ٢١، كلية التربية، جامعة المنيا.

رشدي، كامل، واخرون (٢٠٠٢) مقدمة في تخطيط البرمج التعليمية، المنيا، دار الهدى للنشر والتوزيع.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، الاردن، المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.



المراجع الأجنبية:

Simon. kucher& partners,2014. strategy&marketing consultants,
Villette (2016) do young children grasp the inverse relationship
between addition and subtraction? cognitive
Development,17(34).

Simon.R.(2014). teaching arithmetic to students with learning
duslility: A- unique approach Dissertation Abstracts
international,42(04)

Lai, m: baroody, Ap Johnson, a (2008) fostering Taiwanese
preschoolers understanding of the addition subtraction inverse
principle cognitive development,23(1)